

جامعة أم البواقي - العربي ين مهدي -

2024-2023

مقياس: تشريح وفيزيولوجية الجهاز التنفسي والصوتي .

الأستاذة: زروقي.إبتسام

تخصص: أرطونيا -ليسانس-

المحاضرة 3:

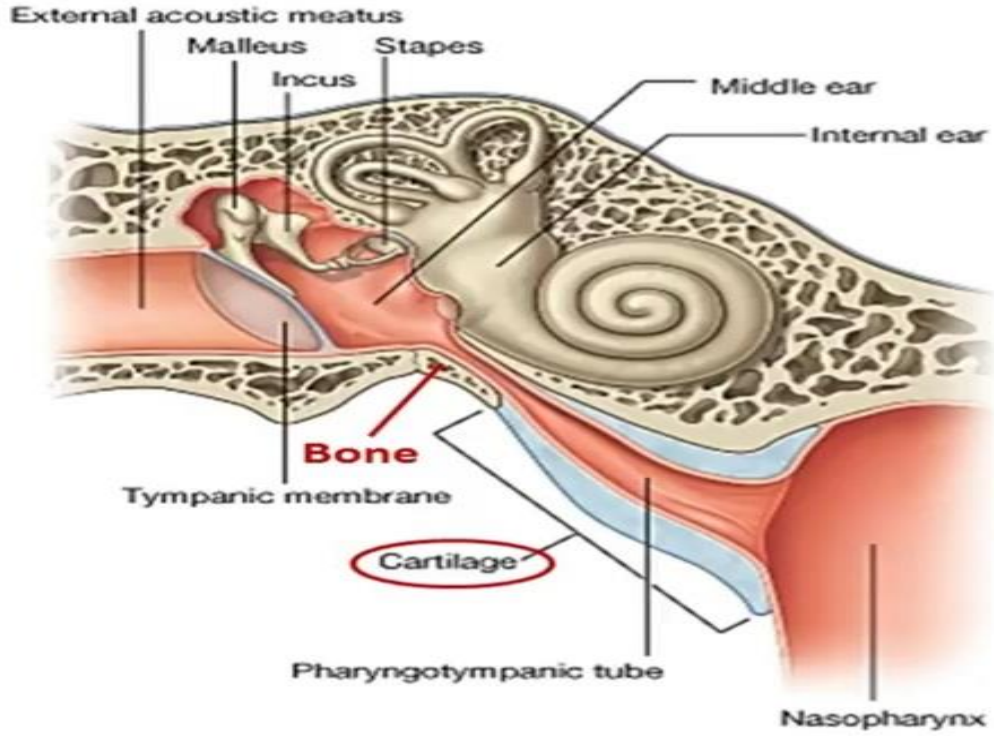
تشريح الأذن الوسطى L'oreille moyenne

الجزء الثالث:

• قناة أوستاش: Tromp auditive d'eustach

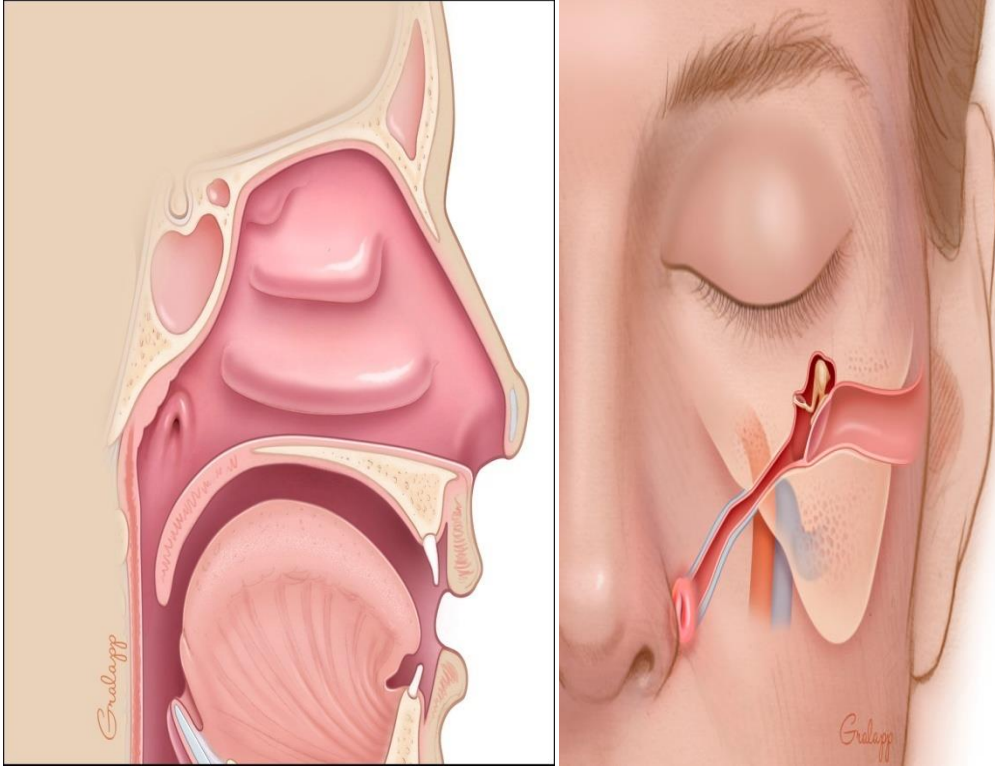
أو الأنبوب البلعومي الطبلي (tube paharyngotympanique)، عبارة عن أنبوب يمتد بين الجدار الأمامي للتجويف الطبلي والبلعوم الأنفي، يبلغ طوله تقريبا من 35 mm إلى 38 mm (م.ق، 2023). تمتد ما بين الأذن الوسطى والتجاويف الفمية وهي تربط الأذن الوسطى مع الهواء الخارجي (دماس أمال، 2022، ص 6).

وتمتد نحو الأسفل والأمام والوسط من صندوق الطبل إلى البلعوم الأنفي (nasopharynx) جزئها الجانبي عظمي، جزئها الوسطي مكون من غضاريف وأنسجة ضامة (أي أن ثلثها القريب عظمي، في حين ثلثها البعيدة غضروفية -مقارنة بالمجرى السمعي الخارجي فهو عكسه-) -

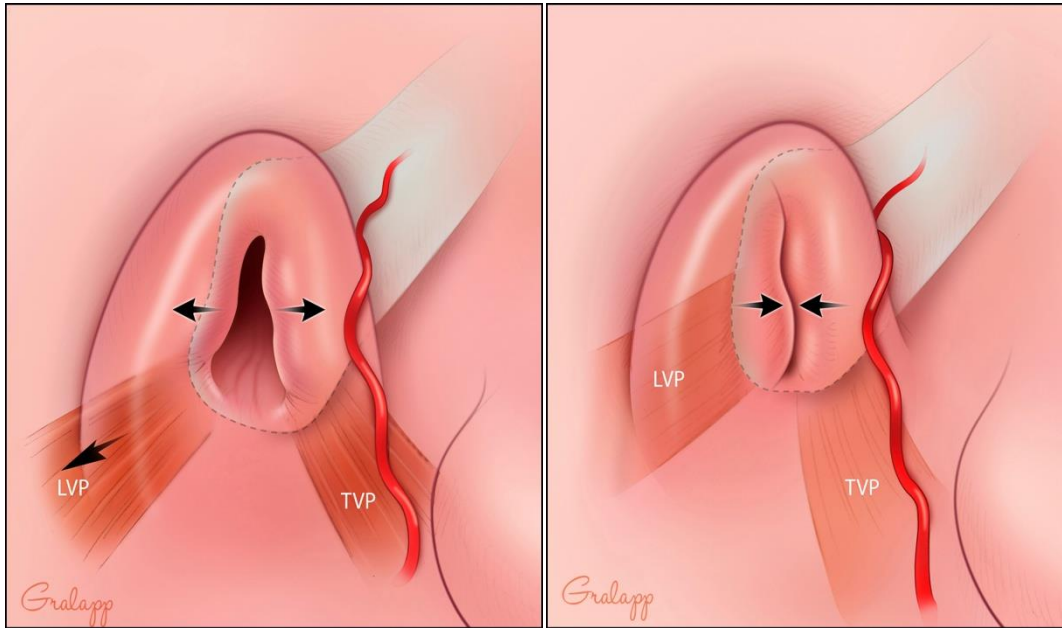


الشكل رقم (15): يوضح بنية قناة أوستاش.

معناه أن قناة أستاكيوس (بوق) وهي القناة التي تصل بين تجويف طبلة الأذن الوسطى والفراغ البلعومي، وعادة ما تكون هذه القناة مغلقة (تتصف بأنها مغلقة طبيعياً) تغلق هذه القناة بفعل قوة استدعاء مطاطية من أجل حماية الأذن الوسطى من العوامل المرضية، تفتح هذه القناة أثناء عملية البلع والنتاؤب le bâillement أو السعال بفعل تأثير العضلات القابضة لشراع الحنك، وبمساهمة كمون العضلات الرافعة لشراع الحنك، والعضلات القابضة لغشاء الطبلة.



الشكل رقم (16): يوضح موقع قناة أوستاش.



الشكل رقم (17): يوضح فتح وغلق قناة أوستاش.

أما وظيفتها فهي الحفاظ على توازن ضغط (تسمح بتعديل الضغط) الهواء داخل الأذن الوسطى مع ضغط الهواء الخارجي (عامر، 2021، ص 40). (أي تتمثل وظيفتها في معادلة الضغط على

جانبي الغشاء الطبلي) ويتيح لغشاء الطبلة العمل بفاعلية رغم تغير الضغط الخارجي، ويسمح هذا الأنبوب الفارغ بتهوية الأنسجة.

تكون قناة أوستاش جد قصيرة، وذات وضعية أفقية لدى الأطفال. كما يمكن أن تكون ممرا مباشرا للانتقال الخمج الناتج عن الالتهابات إلى الأذن الوسطى مثل: l'otite moyenne (م.ق. 2023). ويولد الطفل ويكون طول قناة استاكيوس حوالي 15 ملم أي 1.5 سم ثم تصبح 30 ملم (3 سم) في غضون السنة الرابعة من عمر الفرد، وقد يكون هذا الطول شاذا عند البعض فتسمى le bravhycéphale حينما لا تنمو جيدا وتكون ذات مقاس طفولي، كما تسمى le dolichocéphale حينما يتعدى طولها 44 ملم¹⁹ (عامر، 2021، ص 41).